

**٥ قتلى من الشرطة
الاتحادية وجريحان من
العشائري وإعطاب آلية
بهجمات في
كركوك**

٦

**مقتل ٧ مرتدين من
الجيش والحشد
الرافضيين
بهجمات غربي
الأنبار**

٦

**١٠ قتلى وجرحى على
الأقل من عناصر
النظام النصيري
بتفجير شمال
الرقعة**

٧

**اغتيال عنصر من
الـ PKK وإصابة آخر
ومقتل (ضابط) في
الجيش النصيري
وإعطاب آليتين لهم
بهجمات نوعية في
الخير**

٧

٥٨ قتيلاً من الجيش التشادي وتدمير ٣ آليات وقتلى وجرحى من الجيش النيجيري واغتنام ٣ آليات بهجمات وكمائن في تشاد ونيجيريا

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٥٨ عنصراً من الجيش التشادي وأصابوا آخرين ودمروا ٣ آليات لهم بتفجير وكمين عنيف غربي تشاد، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر من الجيش النيجيري ودمروا آلية لهم واغتنموا ٣ أخرى باشتباكات وكمائن متفرقة شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧ / ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية للجيش التشادي المرتد، قرب قرية (كالاما) جنوب غربي تشاد، ما أدى لتدميرها ومقتل ٨ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد. وفي هجوم عنيف يوم الجمعة (١٩ / ذي القعدة) كمن جنود الخلافة لدورية عسكرية للجيش التشادي على الطريق الرابط بين بلدي (كيغا) و(غوبوا) جنوب غربي تشاد، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الكمين بحسب مصادر خاصة ...

٤



مقالات

**يعبدون الله على شرط..
فلا تكن مثلهم (٢)**

١٠

تقارير

**(المعسكرات الكبرى).. آخر
استراتيجيات الجيش النيجيري
في حربه ضد المسلمين**

٨

حملات خاسرة.. ٣٣ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد وتدمير ٣ آليات بسلسلة تفجيرات في ديالى

فجر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠ / ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، جنوب منطقة (قرة تبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر وإصابة ٥ آخرين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الثلاثاء صوراً لبقايا الآلية بعد الانفجار، ولله الحمد...

التفاصيل ص ٥

شهد هذا الأسبوع سلسلة تفجيرات متتابعة استهدفت دوريات وآليات الجيش والحشد الرافضيين في مناطق: (المقدادية، خانقين، جلولاء) وغيرها، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٣٣ منهم، بينهم (قيادان) وتدمير ٣ آليات وإعطاب جرافة، تزامنت مع إعلان الجيش الرافضي انطلاق مرحلة جديدة من مراحل عملياته التي باتت مقترنة بالخسارة والفشل. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى،

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 18 حتى 24 ذو القعدة 1441هـ)



٧٠ مرتدّاً رافضياً ونصيرياً

٩٨ كافراً ومرتدّاً



أكثر من ١٧٣ قتيلاً وجريحاً

٣٨ عملية



عدد القتلى والجرحى في الولايات

٩٠	ولاية غرب إفريقية
٦٣	ولاية العراق
١٧	ولاية الشام
٢	ولاية باكستان
١	ولاية سيناء

عدد العمليات في الولايات

٢٣	ولاية العراق
٧	ولاية الشام
٦	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١	الخير
١	حصص
١	الرقعة

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

٩	ديالى
٤	الأنبار
٣	كركوك
٢	صلاح الدين
٢	شمال بغداد
١	دجلة
١	نينوى
١	الجنوب



توحيد رب العالمين أعظم المصالح

سبحانه، فلو تزاومت مصلحة التوحيد مع أي مصلحة أخرى قدّمت عليها، ولو تزاومت مفسدة الشرك مع أي مفسدة أخرى لكانت أعظم منها، فمن زعم السعي لتحصيل أفضل المصالح أو درء أكبر المفاصد عند تزاومها فهذا ميزان الموحّدين لمن أراد أن يزن به، والله الهادي إلى سواء السبيل.

ولكن أولئك الطواغيت والمشرّكين يجعلون مصلحة التوحيد مساوية لأي شيء مما ينفع المسلمين في دينهم أو دنياهم، ثم يقدمونها على مصلحة التوحيد بفعلهم الشرك أو الكفر في سبيل تحصيل تلك المصالح الحقيقية أو المتوهمة، ويجعلون مفسدة الشرك بالله تعالى مساوية لأي شيء مما يفسد على المسلمين دينهم أو دنياهم، فيختارون فعل الشرك لإبعاد تلك المفاصد الحقيقية أو المتوهمة، وهذا أساس البلاء وأصل الضلال ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ولذلك فإنه على الموحّد لربّ العالمين أن لا يغترّ بما يزعم الطواغيت والمشرّكون تحصيله من مصالح للإسلام والمسلمين أو دفع للمفاصد عنهم، وهم يضيعون أعظم المصالح وهو التوحيد ويجلبون عليهم أكبر المفاصد وهو الشرك بالله العظيم، فإن هؤلاء الأخسرين أعمالاً زنادقة يتلاعبون بدينهم ودين من يتبعهم على ضلالهم، ويحسبون أنهم بذلك يحسنون صنعا، كما قال تعالى: {قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا} [الكهف: ١٠٤].

المخرج من ملّة الإسلام المحبّط لكل عمل؟!

وقد كان المسلمون في مكّة يمنعون من أداء دينهم، فأمرهم الله تعالى بالخروج من الأرض التي لا يقدرّون فيها على القيام بما افترضه عليهم، ولو كانت أحب البلاد إليه سبحانه، وفيها أعظم مساجده وهو المسجد الحرام، وقد كان المشركون يرضون من النبي عليه الصلاة والسلام أن يتركوه وصحابته إن ذكروا آلّتهم بخير وأقروهم عليها، فلم يعطوهم ذلك واختاروا الصبر على العذاب وهجر الديار على أن يعطوا الكفار ما يريدون، ولم يرخص الله تعالى في الكفر إلا للمكره على قوله دون اعتقاده، كما قال تعالى: {مَنْ كَفَرَ بِاللّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقُلُوبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [النحل: ١٠٦].

ومثل هذا شرك الديموقراطية، فإن كثيراً من المؤمنين بها بالقول أو العمل، يزعمون أنهم لا يعتقدونها، ويبرّرون ترشحهم ليكونوا طواغيت مشرعين من دون الله تعالى أو حاكمين بغير ما أنزل سبحانه أو انتخابهم لأولئك الطواغيت وإعانتهم على فعل الكفر؛ برغبتهم في نصرّة الإسلام من خلال ذلك، وتخفيف الضرر عن المسلمين أو جلب المنافع لهم، كما هو حال طواغيت الديموقراطية في تركيا والمشرّكين المنتخبين لهم.

وهم يتغافلون عن حقيقة أن لا مصلحة للمسلمين أكبر من توحيد الله جل جلاله، وأن لا ضرر عليهم أكبر من الشرك به

بذلك ما يدّعون من الإسلام، كما قال تعالى: {فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ٢٥٦].

كما لا يمكنهم تبرير هذا الكفر بالإكراه، لأن الله تعالى لم يجعل المنع من الصلاة في مسجد إكراهاً يرخص لرفعه الكفر، إذ المساجد كثيرة وليس أحدها شرطاً لصحة الصلاة، بل قد أعطى الله تعالى لهذه الأمة ما لم يعط غيرها من المسلمين في الأمم السالفة، بأن جعل الأرض كلها لهم مسجداً وطهوراً، فأينما أدركت المسلم الصلاة صلّى ويتقبّل الله تعالى منه، بل أمر ربنا تعالى باجتنب المساجد التي قد تكون الصلاة فيها ذريعة للشرك، كالتي تضم قبوراً، فكيف يباح فعل الشرك لإباحة الصلاة في أحد المساجد؟!

بل لو منع المسلم من عبادة الله تعالى، فلم يجد وسيلة لرفع الأمر إلا التحاكم إلى الطواغيت ففعله لكفر بذلك، لأن هذا المنع من العبادة يمنع تكليف العبد بها والمؤاخذه على تركها، فلا يجب عليه حينها إلا ما يستطيعه من العبادات القلبية وما يستطيع أداءه سرّاً كالصلاة، فكيف يكون فعل ما لم يكلف به المسلم رخصة لفعل الكفر

أعلن الطاغوت التركي "أردوغان" فتح مسجد إسطنبول للصلاة فيه بعد عقود طويلة من المنع، ووجد الإخوان المرتدون ومن وافقهم في الدين، في هذا الحدث فرصة جديدة لتعظيم دين الديموقراطية والمؤمنين به والقائمين عليه في تركيا، وجعلوا من حكم المحكمة الشرعية بفتح المسجد نصراً للإسلام والمسلمين.

وبغض النظر عن واقع هذا المسجد وتاريخه، فإن هذا الحدث يفتح الباب أمام تناول مسألة خطيرة جداً وهي فعل الطواغيت والمشرّكين للشرك بزعم تحصيل منافع للمسلمين أو دفع الضرر عنهم من خلاله، كفعل المتحاكمين إلى الطواغيت أو المؤمنين بدين الديموقراطية قولاً أو عملاً.

فكثيراً ما يخرج من يزعم نصرّة قضية إسلامية ما بالتحاكم إلى طواغيت الدول الكافرة و"الأمم المتحدة"، فيبني الدعوى القضائية كلها على أساس الاستناد إلى القوانين والدساتير الجاهلية، فتكون الخطوة الأولى في هذه الدعاوى هي الإقرار بذلك الكفر الذي تمثله تلك الدساتير والقوانين، وطلب التحاكم إلى غير ما أنزل الله تعالى، وجعل أولئك الطواغيت أئمة لله تعالى في حكمه.

ومهما زعم أولئك المتحاكمون إلى الطواغيت البراءة من تلك القوانين والدساتير الكفرية بأقوالهم، فإنهم بفعلهم التحاكم إليها لا يمكنهم الزعم أنهم قد كفروا بها واجتنبوها، وبالتالي لم يحققوا أحد ركني التوحيد وهو اجتناب الطواغيت، ولم يصح

٥٨ قتيلاً من الجيش التشادي وتدمير ٣ آليات وقتلى وجرحى من الجيش النيجيري واغتنام ٣ آليات

بهجمات وكماث في تشاد ونيجيريا

(برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإصابة آخرين، والله الحمد.

قتلى وجرحى واغتنام ٣ آليات

وفي اليوم التالي السبت (٢٠/ ذي القعدة) كمن المجاهدون لعناصر من الجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدي (تنغشي) و(غجغنا)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، والله الحمد.

كما نصبوا كميناً آخر يوم الإثنين (٢٢/ ذي القعدة) لرتل آليات للجيش المرتد على الطريق الرابط بين بلدي (جاكانا) و(أونو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٨ عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون ناقلة جند واغتنموا ٣ آليات رباعية الدفع، إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، والله الحمد.



غنائم من الله بها على المجاهدين بعد كمين نصبوه للجيش التشادي على الطريق الرابط بين بلدي (كيغا) و(غوبوا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٥٨ عنصراً من الجيش التشادي وأصابوا آخرين ودمروا ٣ آليات لهم بتفجير وكمين عنيف غربي تشاد، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر من الجيش النيجيري ودمروا آلية لهم واغتنموا ٣ أخرى باشتباكات وكماث متفرقة شمال شرقي نيجيريا.

٨ قتلى من الجيش التشادي بتدمير آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/ ذي القعدة) عبوة ناسفة

منهم وإصابة آخرين، وتدمير آليتين رباعيتي الدفع، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، والله الحمد.

قتلى وجرحى بهجوم واشتبك

وفي نيجيريا، صدّ جنود الخلافة، يوم الجمعة، هجوماً للجيش النيجيري المرتد في مدينة (باغا) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، بينما هاجم جنود الخلافة في اليوم نفسه، ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (غدا بلو) قرب (غمبرون نغالا) بمنطقة

على آلية للجيش التشادي المرتد، قرب قرية (كالاما) جنوب غربي تشاد، ما أدى لتدميرها ومقتل ٨ عناصر كانوا على متنها، والله الحمد.

٥ قتيلاً من الجيش التشادي بكمين

وفي هجوم عنيف يوم الجمعة (١٩/ ذي القعدة) كمن جنود الخلافة لدورية عسكرية للجيش التشادي على الطريق الرابط بين بلدي (كيغا) و(غوبوا) جنوب غربي تشاد، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الكمين بحسب مصادر خاصة لـ (النبأ) عن مقتل قرابة ٥٠ عنصراً

خاص

النبأ ولاية سيناء

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (٢٢/ ذي القعدة) عنصراً من الجيش المصري المرتد قرب حاجز (أبي جراد) جنوبي مدينة رفح، بأسلحة

الأسبوع الماضي

وكان الجيش النيجيري قد مُني بخسارة كبيرة في صفوفه خلال الأسبوع الماضي، حيث قتل المجاهدون أكثر من ٥٠ من عناصره وأصابوا آخرين، وأحرقوا آلية واغتنموا ٧ آليات أخرى، كما قتلوا عنصرين وأسروا ٣ آخرين من ميليشيا موالية له وأحرقوا ١٠ منازل تعود ملكيتها للنصارى والميليشيات، بسلسلة هجمات وكماث نوعية تركّز معظمها في منطقة (برنو)، وكان أبرزها كمين عنيف استهدف رتلًا للجيش على طريق (مايدوغوري- دامبوا) وخلف أكثر من ٤٠ قتيلاً بخلاف الجرحى.

في صفوف الجيش المصري المرتد ودمروا وأعطوا ٣ آليات كما دمروا نقطة مراقبة له، بثلاثة تفجيرات وهجومين مسلحين في (رفح) و(الشيخ زويد)، في حين قتلوا ٩ من صحوات الردة وأصابوا آخرين، بثلاث عمليات أمنية نوعية.

القنص، ما أدى لإصابته بجروح، والله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٠ قتلى وجرحى

قنص عنصر من الجيش المصري بيران المجاهدين في رفح

حملات خاسرة.. ٣٣ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد وتدمير ٣ آليات

بسلسلة تفجيرات في ديالى

الرافضي، ما أدى لإعطابها، والله الحمد.

حملات خاسرة وهجمات مستمرة

يشار إلى أن الجيش الرافضي أعلن يوم السبت عن انطلاق مرحلة جديدة من مراحل حملاته العسكرية، مدعوماً بالحشدين المرتدين وقوات أخرى، تستهدف معظم مناطق ديالى بهدف تمسيطها بعد الخسائر الكبيرة التي أوقعها جنود الخلافة في صفوفهم خلال الفترة الماضية.

وعلى الرغم من الضجة الإعلامية الكبيرة التي صاحبت حملتهم والحشد العسكري الكبير الذي حشدوه تحت غطاء جوي من طائراتهم الحربية والمسيّرة، إلا أن خسائرهم ما زالت مستمرة بفضل الله حتى لحظة إعداد هذا الخبر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد قتلوا عنصراً من الحشد العشائري وأصابوا آخر خلال الأسبوع الماضي في استهدافين منفصلين بالأسلحة القناصة والرشاشة على أطراف منطقة (العظيم).

ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي قرب منطقة (الطعس)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، والله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي (قائدين) في الحشد الرافضي ودمروا آليتهما، كما دمروا آلية أخرى للحشد العشائري فقتلوا وأصابوا من فيها، بتفجيرين منفصلين في (بيجي).

ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر وإصابة ٣ آخرين كانوا على متنها، والله الحمد.

مقتل ٣ خبراء بتفكيك المتفجرات

لم تتوقف العبوات الناسفة عن الإطاحة بعناصر وآليات العدو، حيث فجر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في قرية (الكبة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتل ٣ من خبراء تفكيك المتفجرات، والله الحمد.

٤ قتلى وإعطاب جرّافة للحشد

كما فجرّوا في اليوم نفسه، عبوتين ناسفتين على عناصر من الحشد الرافضي في قرية (توكل) شمالي (المقدادية)، ما أدى لمقتل ٤ منهم وإصابة آخرين، كذلك فجرّوا في اليوم نفسه والقرية ذاتها، عبوة ناسفة على جرّافة للحشد

٤ قتلى وجرحى من (مكافحة الإرهاب)

كما فجرّ جنود الخلافة في اليوم نفسه، عبوة ثانية على آلية رباعية الدفع لقوات (مكافحة الإرهاب) الراضية، في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ٢ آخرين، والله الحمد.

١٤ قتيلاً وجريحاً بينهم (قياديين)

بينما شهد يوم الأحد (٢١/ ذي القعدة) ٣ تفجيرات متتالية أسفرت عن سقوط ١٤ قتيلاً وجريحاً من الرافضة وتدمير آلية لهم؛ حيث فجرّ جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على تجمع ودورية راجلة للحشد الرافضي في قرّيتي (بابلان) و(توكل) شمالي (المقدادية)، ما أدى لمقتل (قياديين) وعنصر منهم وإصابة ٥ آخرين، كما فجرّ المجاهدون في اليوم نفسه عبوة ثالثة على آلية رباعية الدفع في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)،

ولاية العراق - ديالى

شهد هذا الأسبوع سلسلة تفجيرات متتالية استهدفت دوريات وآليات الجيش والحشد الراضيين في مناطق: (المقدادية، خانقين، جلولاء) وغيرها، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٣٣ منهم، بينهم (قياديين) وتدمير ٣ آليات وإعطاب جرّافة، تزامنت مع إعلان الجيش الرافضي انطلاق مرحلة جديدة من مراحل عملياته التي باتت مقترنة بالخسارة والفشل.

٨ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجرّ جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، جنوب منطقة (قرة تبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر وإصابة ٥ آخرين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الثلاثاء صوراً لبقايا الآلية بعد الانفجار، والله الحمد.

ولاية العراق - صلاح الدين

سقط عدد من القتلى والجرحى من قوات (سوات) الراضية بينهم (ضابطان) وأعطبت آلية لهم، ودُمرت آلية أخرى للحشد الرافضي فقتل وأصيب من فيها، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة في صلاح الدين.

قتلى وجرحى بينهم (ضابطان)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجرّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/ ذي القعدة)

قتلى وجرحى من قوات (سوات) والحشد الرافضي واستهداف آليتين لهم

بتفجيرين في (صلاح الدين)

تدمير آلية للحشد الرافضي

وفي تفجير آخر يوم السبت (٢٠/ ذي القعدة) فجرّ المجاهدون عبوة

عبوة ناسفة على آلية لقوات (سوات) الراضية غربي مدينة (تكريت)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها بينهم (ضابطان)، والله الحمد.

ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/ ذي القعدة) حاجزاً للجيش الرافضي المرتد في الجانب (الأيمن) من مدينة الموصل، بعدد من قذائف (الهاون)، والله الحمد.

قصف حاجز للجيش الرافضي بقذائف (الهاون) في الموصل

ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٥ عناصر من الشرطة الاتحادية ودمروا آلية لهم، كما أصابوا عنصرين من الحشد العشائري بتفجير وهجوم مسلح شرقي (الحويجة).

قصف تجمعات الرافضة بالكاتيوشا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قصفت مفارز الإسناد في يوم الجمعة (١٩ / ذي القعدة) تجمعات للرافضة المشاركين في منطقة (آمري)، بصاروخي (كاتيوشا)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٧ عناصر من الجيش والحشد الرافضيين ودمروا عربة (همر) لهم بتفجير وهجومين مسجلين شرقي الأنبار.

قتيلان من الحشد الرافضي

وفي التفاصيل، اغتال جنود الخلافة يوم الخميس (١٨ / ذي القعدة) عنصرين من استخبارات الحشد الرافضي هما "بلال خميس" و"فرح خميس" بإطلاق النار

ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً من الشرطة الرافضية وأصابوا آخر وأعطبوا آلية لهم بهجومين منفصلين شمال بغداد.

قتيل وإعطاب آلية للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١ / ذي القعدة) عناصر من الشرطة

٥ قتلى من الشرطة الاتحادية وجريحان من العشائري وإعطاب آلية

بهجمات في كركوك

٥ قتلى من الشرطة الاتحادية

على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (النكار) شرقي (الحويجة)، ما أدى لإعطابها ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٧ مرتدين من الجيش والحشد الرافضيين بهجمات شرقي الأنبار

عليهما في قرية (المصخن) شرقي (هيت)، واغتنموا بندقية كانت بحوزتهما.

٥ قتلى وتدمير (همر) للجيش

وفي هجومين منفصلين يوم الثلاثاء ٣ عناصر، بينما هاجموا عناصر من

قتيل وجريح من الشرطة الرافضية وإعطاب آلية لهم بهجومين شمال بغداد

إصابة عنصر وتدمير (كاميرا)

وفي عملية ثانية في اليوم نفسه، استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الرافضية بمنطقة (العدية) في

الرافضية، بمنطقة (المزاريع) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

جريحان من الحشد العشائري

بينما استهدف المجاهدون في اليوم نفسه، ثكنة للحشد العشائري المرتد قرب قرية (الحمداية) شرقي (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا عربة (همر) للشرطة الاتحادية وأصابوا فيها بتفجير عبوة ناسفة بالقرب من قرية (الضباع) في منطقة (الرشاد) شرقي كركوك.

الجيش قرب (كبيسة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا عدداً من عناصر الجيش الرافضي، ودمروا مقرّاً وبرج اتصالات لهم، خلال الأسبوع الماضي، بهجوم مسلح قرب (الربطة)، في حين كانوا قد دمروا عربة (همر) فقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير سابق قرب (هيت).

(الإسحافي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد دمروا ٣ (كاميرات) حرارية للرافضة المشاركين في استهدافات متفرقة لثكنات ومواقع الجيش والحشد الرافضيين، في مناطق (يثرب) و(المشاهدة) و(الطارمية).

قتلى وجرحى من الرافضة المشاركين بتفجير قرب معبد لهم جنوبي بغداد

ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦ / ذي القعدة) عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشاركين بالقرب من معبد لهم في حي (الشرطة الرابعة) جنوب شرقي بغداد، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا جاسوساً للجيش الرافضي وأحرقوا ممتلكات جاسوس آخر، بهجومين في منطقة (الكوت) جنوبي بغداد.

٣ قتلى من الجيش الرافضي وتدمير (همر) لهم بتفجير في دجلة

ولاية العراق - دجلة

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في الأسبوع الماضي ٤ عناصر من الحشد الرافضي ودمروا آليتهم، وأصابوا عدداً آخر من الجيش الرافضي والحشد العشائري بينهم (ضابط)، كما أصابوا جاسوساً للرافضة وأحرقوا آلية جاسوس آخر بعدة عمليات متفرقة في دجلة.

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١ / ذي القعدة) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي في قرية (القاهرة) بمنطقة (حمام العليل)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الـ PKK وإصابة آخر ومقتل (ضابط) في الجيش النصيري وإعطاب آليتين لهم

بهجمات نوعية في الخير

اغتيال جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً من الـ PKK على صلة مباشرة بالتحالف الصليبي وأصابوا عنصراً آخر بجروح بهجومين منفصلين، كما قتلوا (ضابطاً) في الجيش النصيري وأعطبوا آليتين لهم بهجومين آخرين في بادية (الميادين).

للجيش النصيري المرتد، في بادية (الميادين)، ما أدى لإعطابها. كما أفاد المصدر نفسه بأن المجاهدين استهدفوا في يوم الجمعة (١٩/ ذي القعدة) عناصر من الجيش النصيري قرب المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل (ضابط) وإعطاب آلية رباعية الدفع، واغتنم المجاهدون دراجة نارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٣ مرتداً من الـ PKK أحدهم (قيادي) وأصابوا نحو ١٠ آخرين، ودُمروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، كما قتلوا (قيادياً) في ميليشيا موالية للجيش النصيري، بسلسلة اغتيالات وهجمات متتالية، كان أبرزها قتل ٥ من الـ PKK بهجوم استباقي على حاجز لهم في بلدة (ذيبان).

لإعطابها وإصابة المرتد بجروح، ولله الحمد.

إعطاب آليتين ومقتل (ضابط) نصيري

وعلى صعيد الحرب ضد النصيرية، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (١٧/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل،

للتحالف الصليبي وتتولى مهام التدريب والمشاركة في عمليات الإنزال الأمريكية، وأكّد المصدر نفسه أن القتل متورط في عمليات تصوير وتحديد مواقع بيوت المسلمين التي يستهدفها التحالف الصليبي في عملياته في مناطق الخير.

وفي السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على دراجة عنصر من الـ PKK في قرية (الحريجي)، ما أدى

اغتيال عنصر تابع للتحالف الصليبي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اغتيال جنود الخلافة مساء يوم الأربعاء (١٧/ ذي القعدة) عنصراً من الـ PKK المرتدين في بلدة (البصرة)، بالأسلحة الرشاشة.

خاص

وكشف مصدر أمني لـ (النبأ) أن القتل كان يعمل ضمن وحدة استخبارات تتبع بشكل مباشر

قتلى وجرحى من الجيش النصيري بتدمير آلية لهم في بادية حمص

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (١٦/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، للجيش النصيري المرتد في بادية حمص، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ونشر المكتب الإعلامي

لاحقاً السبت صوراً تظهر الآلية بعد تدميرها، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عدداً من عناصر الجيش النصيري واغتنموا آلية رباعية الدفع إلى جانب أسلحة وذخائر تركها المرتدون بعد فرارهم من المنطقة، بهجوم مسلح شرقي مدينة (السخنة).



آلية الجيش النصيري بعد استهدافها بتفجير في (بادية حمص)

١٠ قتلى وجرحى على الأقل من عناصر النظام النصيري بتفجير شمال الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على حافلة كانت محمّلة بعناصر من النظام النصيري قرب مزرعة (الرشيد) شمال غربي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ١٠ على الأقل بداخلها، ولله الحمد.

إعطاب آلية للشرطة الباكستانية بهجوم مسلح جنوبي باكستان

بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا فيها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصراً من الاستخبارات الباكستانية بتفجير في منطقة (باجور) شمال غربي باكستان.

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/ ذي القعدة) آلية للشرطة الباكستانية المرتدة، على طريق (شرين آب) بمنطقة (مستونك) في (بلوشستان) جنوب غربي باكستان،

أفشلها المجاهدون في (منغونو)

(المعسكرات الكبرى).. آخر استراتيجيات الجيش النيجيري في حربه ضد المسلمين

بترسانة عسكرية كبيرة، يتم إنشاؤها في ضواحي المدن الكبرى أو على أطرافها، مقابل الانسحاب من الثكنات والقواعد الصغيرة المنتشرة في الأرياف والقرى والمناطق النائية، والتي تتعرض بشكل مستمر لهجمات المجاهدين، ويتكبد فيها الجيش خسائر كبيرة في صفوفه ومعداته.

وكشف المصدر أن المرتدين ينشرون قواتهم داخل المعسكر على شكل (دائري) بهدف منع اختراق صفوفهم، وذلك لصعوبة مهاجمة المعسكر من كل الجهات في آن واحد.

ويظن الجيش أن هذه المعسكرات ستوفر الحماية لقواته داخل قواعدهم الكبيرة، وتحذ من قدرة المجاهدين على اقتحامها كما في السابق، نظراً لتحصينها القوي وكثرة الأعداد فيها، وأنها أيضاً ستزيد قدرته على "الرد السريع" على أي تهديد محتمل.

"المعسكرات" بين الدفاع والهجوم

وبين المصدر أن الجيش يسعى بموجب هذه الاستراتيجية، لجعل معسكراته الكبرى قواعد تنطلق منها دورياته وأرتاله لشن الهجمات ضد مواقع جنود الخلافة، في حين تبقى قواته الأخرى متحصنة بالأهالي داخل المعسكرات، لصد أي هجمات محتملة.

وفي هذا السياق، قال "قائد أركان" الجيش المرتد "توكور بوراتاي" إنه "تم إنشاء ٢٠ معسكراً في الشمال الشرقي" يتركز معظمها في منطقة (برنو) مثل (منغونو، دمبوا، مالم فتوري، مارتى، دكوا، غوبيو، دماسك)، إضافة إلى معسكري (غونيري) و(بني شك) في منطقة (يوبي). وأوضح القائد المرتد أن هذه المعسكرات تم إنشاؤها "في المواقع التي لديها القدرة على الاستجابة بسرعة للتهديدات" بحيث يكون المعسكر على اتصال دائم مع المقر الرئيسي في مدينة (مايدوغوري) عاصمة (برنو).



جانب من هجوم جنود الخلافة على مدينة (منغونو)

"فشلها في التصدي للإرهاب". وتحت هذا الضغط الكبير اضطرت للاستنجاد بالجيش التشادي الذي زحف بقواته نحو مناطق المجاهدين، ليعلن انسحابه بعد ٩ أشهر من المعارك، فخرج منها مدحوراً مهزوماً، لتحل محله قوات كبيرة من الجيش النيجيري قدمت من منطقة (الفلاتو) بعد تلقيها تدريبات أمريكية، لتكون نواة تشكيل هذه المعسكرات.

وبحسب ما ذكره المصدر، فقد كان لقوات الـ (فلاتو) دور كبير في تأسيس هذه المعسكرات وزيادة أعداد الجنود المشاركين فيها، حيث أصبح عدد الجنود داخل المعسكر الواحد لا يقل عن ألف جندي! وقد بدأ الجيش بتطبيق هذه الاستراتيجية في (ربيع الأول) ١٤٤١ هـ.

الاستراتيجية بين الآمال والفشل

وقد أوضح المصدر لـ (النبأ) بأن هذه الاستراتيجية العائرة تقوم على حشد قوات الجيش المرتد داخل معسكرات كبيرة محصنة ومحاطة بأسياج معدنية وأخاديد أرضية، ومزودة

وأواخر (ربيع الأول) ١٤٤٠ هـ من كسر الحصار الخائق الذي فرضه المرتدون عليهم في محيط (بحيرة تشاد)، وذلك بسيطرتهم على بلدات: (كنغروا) و(ميتيلي) و(أرغي). وأكد المصدر لـ (النبأ) أنه منذ ذلك الحين، انقلبت دفة الصراع في نيجيريا لصالح المجاهدين، حيث تواصلت هجماتهم على البلدات والقرى المجاورة لتسقط تباعاً في أيديهم، ومنها بلدات: (كوكاوا)، (غدمبالي)، (مارتي)، (كروس).

وأفاد المصدر بأن الفتوحات المباركة امتدت آنذاك حتى وصلت مدينة (باغا) الاستراتيجية في أوائل (جمادى الأولى) ١٤٤٠ هـ، والتي كانت تضم أكبر تجمع عسكري في منطقة الساحل، إلى جانب مقر العمليات المشتركة لدول التحالف الإفريقي، وبين المصدر أنه انطلاقاً من (باغا) وسّع المجاهدون عملياتهم العسكرية وصولاً إلى البلدات المجاورة لمدينة (منغونو).

وأمام هذا التقدم السريع لجنود الخلافة مقابل النكسات المتتالية للجيش النيجيري، زادت الانتقادات الموجهة إلى الحكومة النيجيرية بسبب

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص

ما فتئ الجيش النيجيري المرتد يبحث عن خطط وحلول تُساعده في مواجهة تصاعد قوة المجاهدين وتمددهم في شمال شرق نيجيريا، فمن استراتيجية "الأرض المحروقة" التي استخدمها قبل ٧ سنوات لاستعادة المدن والبلدات من أيدي المجاهدين، إلى استراتيجية "الحصار الشامل" الذي فرضه عليهم داخل الغابات أماً في دفعهم للاستسلام، وليس انتهاءً باستراتيجيته الأخيرة المسماة بـ "المعسكرات الكبرى" والتي تقوم على إنشاء قواعد كبيرة محصنة داخل المدن والمناطق الحضرية على حساب تخليه عن قواعد أصغر وأقل تحصيناً في الأرياف والقرى، بهدف التقليل قدر المستطاع من حجم الخسائر الكبيرة في صفوفه، إلا أن (هجوم منغونو) الأخير كان له رأي آخر في ذلك، حيث نسف الهجوم أسطورة "المعسكرات الكبرى" وأثبت فشلها.

الظروف قبل تطبيق الاستراتيجية

وفي إطار ما سبق، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في

تنصير وإفساد داخل
المخيمات!

وحول الدور الخبيث للمؤسسات التنصيرية داخل المخيمات، أفاد المصدر بأن الجيش والمؤسسات الصليبية يتبادلون الأدوار في تنفيذ المؤامرات والمخططات الإفسادية والكفرية التي تستهدف النازحين بهدف إخراج جيل بلا إيمان ولا أخلاق.

حيث كشف المصدر عن وجود الكثير من المؤسسات التنصيرية التي تنشط داخل هذه المعسكرات، وتتنافس فيما بينها في بث أفكارها وسمومها وبرامجها الهدامة بين النازحين، بهدف إفساد عقائدهم وأخلاقيهم، تحت غطاء "المساعدات الإغاثية".

وبحسب المصدر، فإنهم يكافئون ويكرّمون كل من يتخلى عن دينه، ومن ذلك "منهم مساعدات خاصة لمن يفطر في نهار رمضان!" وأكد المصدر أن "النازحين" داخل هذه المخيمات يعيشون عيش السجناء، ويعاملهم الجيش معاملة العبيد، ويمنعهم من ممارسة أدنى حقوقهم، ومن يخالف ذلك يُعاقبه برعي مواشي (الفلاتين) -عملاء الجيش- وإذا اشتكى ذلك اتهموه "بدعم الإرهاب". وأشار المصدر إلى أن هذه الانتهاكات التي يقرتها الجيش بحق النازحين لا تلق أي نكير من قبل هذه المؤسسات التي تدعي "إغاثة النازحين".

المجاهدون هم الأمل

وكشف المصدر النقاب عن قدوم بعض النازحين من معسكر (منغونو) إلى مواقع جنود الخلافة طالبين منهم الانتصار لهم من الظلم والاضطهاد الذي يتعرضون له على أيدي الجيش وجواسيسه في هذه السجون الكبيرة، والتي أكد المصدر أن جنود الخلافة سيواصلون مهاجمتها، وسيتصدون لمخططات المرتدين والصليبيين بكل ما أوتوا من قوة بإذن الله، كما فعلوا في (غزوة منغونو) المباركة التي جاءت ثاراً للدين والعرض.

يشار إلى أن المجاهدين كرروا دعوتهم للنازحين في هذه المخيمات وخارجها، للعودة إلى قراهم ومناطقهم ليعيشوا بين المجاهدين وتحت حمايتهم، لهم ما لهم وعليهم ما عليهم، وأن ذلك خير لهم ألف مرة من البقاء في تلك المخيمات الوضيعة.



أحد هلكى الجيش النيجيري في الكمين الذي استهدفهم على طريق (مايدوغوري-دامبوا)

ممارسات الجيش ضد
"النازحين"

وبخصوص المناطق التي فقد المرتدون السيطرة عليها، أوضح المصدر لـ (النبأ) بأن المرتدين يحاولون تجنيد الأهالي في هذه المناطق للعمل لصالحهم ضد المجاهدين، وعندما يفشلون في ذلك يقومون بتهديدهم وابتزازهم واستغلال فقرهم لإخراجهم من هذه المناطق ونقلهم إلى داخل المعسكرات الكبرى ليتمكنوا هناك من إعادة تشكيلهم وغسل أدمغتهم. وأفاد المصدر بأن المرتدين اختاروا معسكرات خاصة من بين هذه المعسكرات لتكون بمثابة "مخيمات" لتجميع "النازحين" فيها، مثل معسكرات: (منغونو، دمبوا، دماسك، غوزي، باما).

وقال المصدر، إنه بغض النظر عن طريقة وصول "النازحين" إلى هذه المعسكرات، مختارين أو مكرهين، فإنهم يتعرضون فيها للظلم والاضطهاد وانتهاك الأعراض من قبل عناصر الجيش المرتد خلال عمليات التفتيش، قبل أن يُسلمهم إلى "منظمة حكومية" تأتمر بأمره تُسمى (إدارة الطوارئ في برنو)، لتقوم بفرضهم وتوزيعهم على الخيام بحسب أعمارهم. وأضاف المصدر، أنهم يعتمدون جميع الفتيات في خيام خاصة قريبة من مواقع الجنود، ليتسنى لهم الاعتداء على من يريدون منهً بالابتزاز أو تحت تهديد السلاح! ولقد اشتكى بعض "الحكام المحليين" هذه الممارسات إلى الطاغوت النيجيري، فرد عليهم رئيس أركان جيشه بأنهم "يريدون إفساد مشروع المخيمات الكبرى!"

انتقادات واسعة ونقاط
ضعف!

وقد تعرضت هذه الاستراتيجية "لانتقادات واسعة" محلياً ودولياً، نظراً لأنها تؤدي إلى ترك مساحات واسعة في القرى والأرياف تحت سيطرة جنود الخلافة، إلى جانب أنها تعاني من "نقاط ضعف" عديدة سردتها تقارير إعلامهم في النقاط التالية:

١- إضعاف القدرة الاستخبارية للعدو.

حيث نجم عن هذه الاستراتيجية تراجع قدرة الجيش النيجيري على "جمع المعلومات الاستخبارية" والتي كانت متاحة سابقاً بشكل أسهل وأكبر من خلال قواعده الكثيرة المنتشرة في القرى والأرياف، والتي اضطر لتركها تجنباً لكثرة الاستهداف.

٢- تكرار وسهولة مهاجمة الدوريات. لقد باتت الدوريات التي تنطلق من هذه المعسكرات أكثر عرضة للهجمات، نظراً لسهولة رصدها وبطء تحركاتها، حيث تضطر هذه الدوريات للعمل بعيداً عن القواعد، ما يسهّل الاستفراء بها، وبالفعل فقد تعرضت هذه الدوريات طوال الأسابيع الماضية إلى هجمات وكماثن عديدة على طرق سيرها المختلفة بين المدن والبلدات، وكان من آخرها الهجوم الذي شنه المجاهدون الأسبوع الماضي واستهدف رتلًا للجيش على طريق (مايدوغوري-دامبوا) وأسفر عن مقتل ٤٠ عنصراً على الأقل وإصابة آخرين، وإحراق مدرعة واغتنام ٧ آليات، وسبقه بأسابيع هجوم مشابه أسفر عن مقتل ١٦ عنصراً وإصابة آخرين واغتنام ٣ آليات، واستهدف دورية لهم على الطريق ذاته.

٣- فقدان السيطرة على الأرياف والقرى.

لقد أثبتت هذه الاستراتيجية عجز الجيش النيجيري عن وقف تمدد الدولة الإسلامية في القرى والبلدات الريفية، حيث اضطر لإخلاء كثير من ثكناته ومواقعها في هذه المناطق هرباً من الخسائر، وهو ما خلق "فراغاً أمنياً" كبيراً استغله المجاهدون لصالحهم.

على الصعيد السياسي، اعتبر "محللون ومنتقدون" لهذه الاستراتيجية، أن نيجيريا "قد تخلت بشكل غير رسمي عن السيطرة على أجزاء من منطقة (برنو) لصالح الدولة الإسلامية".

٤- زيادة التواصل بين المجاهدين والأهالي

وقد وُفّر ذلك مساحة وحرية أكبر للمجاهدين للحركة والتنقل في هذه المناطق، وسمح لهم بالتواصل المباشر مع الأهالي لدعوتهم واستقطابهم، وهو ما دفع الجيش إلى اتخاذ سياسات أخرى لإخراج الأهالي طوعاً أو كرهاً من هذه المناطق، ونقلهم إلى داخل معسكراته الكبيرة ليمارس عليهم فصولاً من الظلم والإفساد.

"هجوم منغونو" نسف وهَمَّ
"المعسكرات الكبرى"

ويقول "مختصون" إنه بالرغم من أن الاستراتيجية قد تقلل من خسائر الجيش أحياناً، إلا أنهم يرون أنها "مسألة وقت فقط" حتى تنتهي الدولة الإسلامية لذلك وتكون "قادرة على مهاجمة هذه المعسكرات" وتهديد المناطق الحضرية والمدن الرئيسية التي احتُمى بها الجيش، وهو ما ترجمه المجاهدون عملياً بهجومهم الكاسح على مدينة (منغونو) إحدى أكبر هذه المعسكرات وأكثرها تحصيناً وتسليحاً، وقد أسفر الهجوم عن السيطرة على المدينة بالكامل بعد اختراق كافة تحصيناتها ودفاعاتها، ومقتل أكثر من ٢٠ عنصراً فيها وإصابة العشرات، وتدمير ٨ آليات واغتنام ٣ أخرى، إلى جانب إحراق مكتب لـ "الأمم المتحدة" وثكنتين و٣ حواجز للجيش ومقر للشرطة، لينسف المجاهدون بهذا الهجوم وهَمَّ المعسكرات الكبرى، ويثبتوا فشل هذه الاستراتيجية التي رفع فيها المرتدون سقف آمالهم بعيداً عن واقعهم البائس.

يعبدون الله على شرط..

فلا تكن مثلهم (٢)

منهم على وجه الخصوص دور كبير في تبصرة إخوانهم أساليب الشيطان التي يدخل منها إلى قلب المؤمن محاولاً اختراق دفاعاته، فيسُدُّوا ثغرها ويردوا عادية الشيطان عن نفوس إخوانهم.

منحة وثواب لا محنة وعقاب!

وقد يدخل الشيطان إلى قلب المرء من باب المقارنات العقلية الشيطانية فيقول له: منذ أن هاجرت وبايعت وسلكت هذا الطريق وأنت في محنة وشدة وعسر وأهلك خلفك يتضورون جوعاً وتجاركت قد تلفت، في حين أن غيرك من أهل المناهج المنحرفة قد زادت تجارتهم وصلحت معيشتهم وعاشوا رغداً وأنت فيما أنت فيه! أو يوحى الشيطان إليه بأن أهل الضلالة يعطيهم الله تعالى من الدنيا مكافأة لهم لأنهم على الحق! ولو كانوا على الباطل لما أعطاهم! بينما ابتلاه الله بالخوف والجوع ونقص الأنفس والثمرات، عقاباً له على سلوكه هذا الطريق!! إلى غير ذلك من الإيحاءات الشيطانية التي يريد أن يصده بها عن سبيل المؤمنين.

فاترد أيها المجاهد عنك وساوس الشيطان هذه؛ فلا ارتباط بين المحنة والعقاب! ولا بين الشدة وغضب الله! فإن الله تعالى يُعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الآخرة إلا من يحب، فعن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه قال: قلت يا رسول الله! أي الناس أشدُّ بلاءً؟ قال: (الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل، يُبْتلى الرجل على حسب دينه...). وأخرج الترمذي وابن حبان عن قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا أَحَبَّ اللهُ عبداً حمّاه الدنيا كما يظُلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءِ). فمنذ متى كانت السعة في العيش دليلاً على صحة الطريق أو العكس!؟

لقد خلقنا الله تعالى لنعبده وحده في كل حال، فالمؤمن في سائر أمور حياته يبقى في العبادة: شكراً وصبراً، غنى وفقراً، نصراً وقهراً، وهكذا يدور المؤمن بين الشدة والرخاء والعسر واليسر، بين أن يقتل أو يُقتل، وبين أن يغلب أو يُغلب، وهو بين هذا وذاك يدور بين الصبر والشكر، يتنقل بين أجر وأجر، وهو في ذلك حتى يستحكم التمايز صفوف العاملين، فيصيرون إلى فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط كفر لا إيمان فيه، والدنيا بأسرها تسير إلى ذلك التمايز، فمنهم شقي ومنهم سعيد.

كراهية الموت وخوفهم منه وضعف يقينهم بأنه بيد الله وحده، لما تركوا أرض الجهاد خشية موتٍ لن يخطئهم عندما يأتيهم أجلهم ولو كانوا في بيوتهم بين الخدور والقصور.

إنه الوهن الذي حذر منه الرسول أمته في حديث: "يوشك أن تداعى عليكم الأمم". فقال: (وليَقْذِفَنَّ اللهُ في قلوبكم الوهن). فقال قائل: يا رسول الله، وما الوهن؟ قال: (حُبُّ الدُّنْيَا، وكراهية الموت)!

وما يزال أقوام حتى زماننا هذا يهاجرون إلى أرض الإسلام فإن وجدوا رخاء في عيش وسلامة في جسد، قالوا هذا منهاد حق! وظلوا ثابتين على هذا الطرف في هذا الظرف! وإن وجدوا غير ذلك من الشدة وشظف العيش ونحوه -مما هو لا شك حاصل ليميز الله الخبيث من الطيب- قالوا هذا منهاد سوء! ولحقوا بأهلهم تاركين أرض الهجرة والجهاد إلى ضدها، والله المستعان.

الخوف على الأهل والأبناء

ولقد نقل علماء السنة في تفاسيرهم المأثورة حول قوله تعالى: {وَمَنْ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ...} سبباً آخر من أسباب هذا الداء، بعيداً عن المبررات التي يتعذر بها هؤلاء ويبررون لأنفسهم ولغيرهم النكوص عن منهاد الحق والانقلاب إلى ديار الكفر.

قال ابن جرير: "كان ناس من قبائل العرب ومن حولهم من أهل القرى يقولون: نأتي محمداً صلى الله عليه وسلم، فإن صادفنا خيراً من معيشة الرزق ثبتنا معه، وإلا لحقنا بأهلنا".

فمن هؤلاء من يتسلط عليه الشيطان فيُلقي في نفسه القلق على أهله الذين تركهم خلفه، ما لم يكن عليه من الخوف والقلق عليهم حين كان بينهم! وذلك كله من تلبس إبليس عليه، وقد قال الله تعالى: {الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ} وفي المقابل {وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلاً} فلا يُوَعِّدُ الواعدين أنت مصدق أيها المسلم!؟ إنها نفس الحيل الشيطانية القديمة عرفها من عرفها وجهلها من جهلها، لذا يقع على عاتق المجاهدين وطلبة العلم

عَلَى وَجْهِهِ أَي: ارتد عن دينه، فخرس الدنيا والآخرة".

فهذا سبب أساسي من مسببات هذا الداء وقد وصفته الآية الكريمة بدقة مشبهة حال هؤلاء في عبادتهم لله تعالى على (طرف) كالواقف على (حرف) الجبل فهو على شفيره يوشك أن يقع على وجهه في أي لحظة! قال المفسرون: "ولو عبدوا الله في الشكر على السراء والصبر على الضراء لم يكونوا على حرف".

ومنهم من يكن في عبادة وطاعة وقرب من الله تعالى فيزدد بذلك إيمانه ويعينه ذلك على تحمل متاعب الهجرة والجهاد، ويكون بعيداً عن "الحرف" وعن "الشك" قريباً من اليقين، وهو على ذلك الخير والهدى، ما جاهد نفسه وراعى قلبه وواظب على عباداته، خاصة القلبية منها، فهي من أهم أسباب الثبات على الدين.

ثم هو قد يطول عليه الأمد وينشغل باللهو والترف ويتعلق قلبه بشيء من أمور الدنيا، أو يخدعه الشيطان فيغتر ويطمئن إلى حال إيمانه، فتتناقص عباداته، فيضعف إيمانه، وتغلبه نفسه الأمارة بالسوء! فيقوى عليه شيطانه، فيتغير حاله من اليقين بالله والتعلق بالآخرة، إلى ضعف اليقين بالله والتعلق بالدنيا، فيؤدي به ذلك إلى حتفه إن لم يتدارك نفسه. وهذا مما حذر الله تعالى منه في قوله تعالى: {وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ} أي: "ولا يكونوا كالذين أنزل الله عليهم الكتاب الموجب لخشوع القلب والانقياد التام، ثم لم يدوموا عليه، ولا ثبتوا، بل طال عليهم الزمان واستمرت بهم الغفلة، فاضمحل إيمانهم وزال يقينهم، فقست قلوبهم".

الوهن.. حب الدنيا وكراهية الموت

ومن جملة الأسباب المتفرعة عن السبب الأساسي والتي تؤدي إلى نفس النتيجة: "حب الدنيا وكراهية الموت"، فهؤلاء لولا حبهم للدنيا لما قدموها على الآخرة فخسروا كليهما، إن لم يتوبوا، ولولا

تناولنا في المقال السابق وصف داء قديم ما يزال يعتري الصفوف المسلمة وهو النكوص عن الحق بعد الفتنة، وبينا شواهد له من الكتاب والسنة لتكون آية وعبرة، ونكمل اليوم في بيان أهم الأسباب التي قد تُوقع المجاهد في هذا الخطر العظيم.

وتجدر الإشارة إلى أن غالب من ينكصون على أعقابهم؛ يُبدون أسباباً غير حقيقية لما وقعوا به، يخدعون أنفسهم بها، وذلك إما لتلبس الشيطان عليهم، أو للتغطية على الأسباب الحقيقية التي يحاولون إخفاءها عن الناس؛ {يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ} مَطْلَعٌ عليهم يعلم ما تخفيه صدورهم وتكنه سرائرهم.

والهدف من بيان أسباب هذا الداء هو مساعدة كل مبتلى في علاج نفسه، وكل معافى على الحذر والتوقي منها، لكي لا يقع فيها، والله الهادي إلى سواء السبيل.

ضعف الإيمان واليقين بالله

يعود السبب الرئيسي لهذا الداء بأعراضه وصوره المختلفة: إلى ضعف الإيمان واليقين بالله تعالى، فهؤلاء سقطوا من الذروة إلى القاع لأنهم كانوا على "طرف مضطرب" يهتز بهم مع الرياح يمنة ويسرة، حتى إذا ما اشتدت عواصف المحن عليهم عصفت بهم لأن قلوبهم لم تطمئن بالإيمان، بل كانت في حقيقتها مطمئنة بالرخاء والسعة فإذا تبدل الرخاء شدة والسعة ضيقاً انقلبوا! فمنهم من ارتد عن دينه بالكلية فهذا خسر الدنيا والآخرة، ومنهم من انتكس ونكص وفيه بعض روح، وهذا الذي نرجو إصلاحه وإنعاشه، بالتوبة والإنابة إلى الله تعالى.

وحول ذلك قال المفسرون: "ومن الناس من هو ضعيف الإيمان، لم يدخل الإيمان قلبه، ولم تخالطه بشاشته، بل دخل فيه، إما خوفاً، وإما عادة على وجه لا يثبت عند المحن، فإن استمر رزقه رغداً، ولم يحصل له من المكاره شيء، اطمأن بذلك الخير، لا بإيمانه، {وَأِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ} من حصول مكروه، أو زوال محبوب {انْقَلَبَ

حدث في أسبوع

بحكم محكمة شرعية.. الطاغوت التركي يفتتح مسجد "آيا صوفيا" في اسطنبول

أصدر الطاغوت التركي "أردوغان" مرسوماً بفتح مسجد "آية صوفيا" في مدينة إسطنبول أمام المصلين، بعد إبطال محكمة تركية حكماً قديماً بتحويله إلى متحف.

وأصدرت محكمة طاغوتية تركية قراراً بإبطال قانون أصدره الطاغوت الأسبق "أتاتورك" قبل ٨ عقود تضمن تحويل مسجد "آية صوفيا" إلى متحف، ومنع المسلمين من الصلاة فيه بناء على ذلك.

وأعلنت الحكومة التركية المرتدة أن فتحها المسجد أمام المصلين لن يؤثر على وضعه كمتحف، في إشارة إلى الرموز والرسوم الوثنية الموجودة في أجزاء من المسجد والتي ستبقى فيه بناء على تصريحات من مسؤولين في الحكومة.

هذا وأعلنت كنائس النصارى في مختلف المناطق اعتراضها على الأمر، مبدية المطالبة بتحويل المسجد إلى كنيسة للنصارى، كما كان حال المكان أيام الروم البيزنطيين.

مظاهرات كبيرة في مالي والصلبيين ينزلون قوات جديدة على أراضيها

اندلعت في مالي مظاهرات كبيرة ضد الطاغوت "بابكر كيتا"، سقط على إثرها عدد من القتلى والجرحى بين المحتجين، ولا تزال حالة عدم الاستقرار تسود العاصمة، في الوقت الذي نشرت فيه الدول الصليبية الأوروبية المزيد من قواتها العسكرية لمساندة القوات الفرنسية في حملتها على المسلمين في شمال وشرق البلاد.

وخرج الآلاف من المتظاهرين في مدينة "باماكو" مطالبين بإسقاط حكم الطاغوت "كيتا" الذي يحكم البلاد بدعم من الصليبيين منذ ثمانية أعوام، وذلك يوم الجمعة الماضي.

وسيطر المحتجون على عدد من الشوارع الرئيسية والجسور والمقرات الحكومية، قبل أن تتمكن قوات الحكومة المرتدة من انتزاعها منهم مجدداً، دون أن تتمكن من إنهاء الفوضى في المدينة.

وفي هذا الوقت بدأت طلائع قوات صليبية أوروبية بالانتشار في مالي لمساندة القوات الفرنسية التي تقود حرباً على المسلمين في مناطق مختلفة من البلاد.

وأعلنت وزيرة الدفاع الفرنسية "فلورانس بارلي" أنه سيتم نشر قوات خاصة مشتركة تابعة للاتحاد الأوروبي في مالي الأربعة لدعمها في معركتها ضد المجموعات المتطرفة.

وقالت بارلي إن "المجموعة الأولى من القوة ستضم نحو مائة جندي فرنسي وإستوني، بينما ستنتشر كتيبة ثانية تضم نحو ٦٠ جندياً تشيكياً في في الأشهر القادمة، وسيضم إليهم نحو ١٥٠ جندياً سويدياً في مطلع العام القادم، وأن إيطاليا أعربت عن رغبتها بالانضمام إلينا كذلك".

تضارب التوقعات بشأن معركة "سرت" المرتقبة

تضاربت التوقعات بشأن وضع جبهة القتال بين مرتدي "حكومة الوفاق" وميليشيات "حفتر" في محيط مدينة "سرت" شمال ليبيا.

وأعلن الجيش التركي المرتد استكمال الاستعدادات لبدء الهجوم على المدينة لإخراج ميليشيات "حفتر" منها، وتسليمها لميليشيات حكومة "الوفاق" المرتدة. وردت مصادر تابعة لطاغوت مصر "السياسي" باستنكار هذه التهديدات، وطالبت بمنع تركيا وحلفائها من مهاجمة المدينة، وذلك بعد أيام من إعلان الطاغوت عن اعتبار المدينة خطاً أحمر لا يسمح بالمساس به.

وفي الوقت الذي يصدّق البعض التهديدات التركية بالهجوم على المدينة خلال الأيام القادمة، يعتقد آخرون أنها تدرج في إطار الضغوط السياسية لا أكثر.

هجوم على دورية "روسية - تركية" في إدلب وانفجار مستودع أسلحة للـ PKK في الحسكة

هاجمت جهة مجهولة دورية مشتركة "روسية - تركية" جنوب مدينة إدلب، ما أسفر عن إصابة بعض الجنود وتضرر بعض الآليات. واستهدف انفجار كبير يوم الثلاثاء مدرعات عسكرية كانت تقوم بدورية على طريق "حلب - اللاذقية"، أعلن إثره عن تضرر عربة روسية وإصابة بعض الجنود فيها.

واستهدف الجيش النصيري المرتد مناطق مختلفة غرب إدلب وجنوبها بقذائف المدفعية والطيران، ما أسفر عن وقوع عدد من الإصابات بين الأهالي في المنطقة.

ومن جهة أخرى قصفت طائرات -يرجح أنها روسية - مواقع في مدينة "الباب" شرق حلب، ما أسفر عن وقوع قتيل وعدد من المصابين وتدمير عدد من المنازل.

وجاءت غرابة الحادث لكون المدينة تخضع للتفاهات "الروسية - التركية" ولكون مواقع القصف كانت بجوار القاعدة التركية الأكبر في المنطقة.

وفي مدينة الحسكة حدثت انفجارات كبيرة أمس الأربعاء في مواقع عسكرية تابعة لمرتدي الـ PKK، رجح أنها مستودعات أسلحة، ونتج عنها أضرار كبيرة في تلك المواقع، ونتج عنها أضرار كبيرة وتداول نشطاء وقوع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وزعمت مصادر تابعة للـ PKK أن الانفجارات ناجمة عن حرائق سببها "ماس كهربائي"، لكن مصادر أخرى توقعت أن تكون الانفجارات بسبب قصف جوي تعرضت له تلك المواقع، يرجح أن يكون تركيا.

اشتباكات محدودة النطاق بين جيشي أرمينيا وأذربيجان

تبادل الجيشان الأذربيجاني والأرمني القصف والهجمات خلال الأيام الثلاثة الماضية، ما تسبب بمقتل ١٦ شخصاً من الطرفين.

وأعلن الطرفان يوم أمس الأربعاء توقف العمليات العسكرية من الجانبين، بعد تدخل أطراف عديدة لطلب ذلك، منها أمريكا وروسيا وتركيا وإيران.

خسائر مادية وبشرية كبيرة في الصين بسبب الفيضانات

قتل وفقد ١٤٠ شخصاً في الصين، وحدثت خسائر مادية قدرت بأكثر من ٨ مليارات دولار، بسبب الفيضانات الكبيرة التي شهدتها البلاد خلال الأيام الماضية.

ورفعت الحكومة الصينية الكافرة من درجة الإنذار في مناطق عديدة من البلاد بسبب استمرار الأمطار الغزيرة التي نتج عنها فيضانات أغرقت مدناً وقرى كثيرة.

وقدّرت خسائر الفيضانات خلال الأسبوعين الماضيين بقرابة ٨,٣ مليار دولار، وسط توقعات باستمرار الخسائر المادية والبشرية خلال الفترة القادمة.

انفجار وحريق على متن حاملة طائرات أمريكية

اندلع حريق كبير في حاملة طائرات أمريكية راسية في ميناء بكاليفورنيا، سقط فيه عدد من الجرحى والمصابين.

ونقلت مصادر إعلامية صوراً لنيران ودخان كثيف صادر من حاملة الطائرات "يو إس إس بونوم ريتشارد" التي كانت تخضع للصيانة في ميناء "سان دييغو"، وحولها عدد كبير من سفن الإطفاء والإنقاذ.

وقالت البحرية الأمريكية إن ١٧ جندياً و٤ من رجال الإطفاء أصيبوا في الحريق والانفجار الذي تسبب به، في وقت أعلنت فيه فرق الإطفاء عن صعوبة التغلب على الحريق الذي يتوقع أن يستمر لأيام.

قال الله تعالى:

{وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ}.

[العصر: 1 - 3]

قال الإمام الشافعي رحمه الله :
"لو ما أنزل الله تعالى على الخلق إلا هذه
السورة لكفتهم"

ذكر الإمام ابن القيم رحمه الله :

عن جهاد النفس في كتابه زاد المعاد فقال:

إن جهاد النفس

على أربع مراتب:

{إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا}

أولاً:

تعلم الهدى

والإيمان هو لازم للعلم
فلا يؤمن إلا بعد أن
يعلم {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ
وَمَثْوَاكُمْ} [محمد: 19]

{وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}

ثانياً:

العمل بهذا العلم

{وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}

[التوبة: 105]

{وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ}

ثالثاً:

الدعوة إليه

{قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو
إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا
وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}

[يوسف: 108]

{وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ}

رابعاً:

الصبر على مشاق

هذا الطريق

{يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ
بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ
ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ}

[لقمان: 17]